



سلسلة ندوات عبر الإنترنت حول التقرير الإقليمي بشأن

الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا

دراسة حول المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الكلي واتجاهات سوق العمل

وتأثير جائحة كوفيد-19

5 - 8 يوليو 2021

ينظم منتدى البحوث الاقتصادية (Economic Research Forum, ERF) بالتعاون مع منظمة العمل الدولية (International Labour Organization, ILO) وبدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Swedish International Development Cooperation Agency, Sida) سلسلة ندوات عبر الإنترنت، والتي تضم مجموعة من صانعي السياسات، والأكاديميين، والمنظمات الدولية، وفاعلين آخرين لمناقشة التقرير الإقليمي المشترك بين منتدى البحوث الاقتصادية (ERF) ومنظمة العمل الدولية (ILO) بشأن الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال أفريقيا وعرض النتائج الرئيسية لدراسة آثار جائحة كوفيد-19 على سوق العمل.

يأتي هذا الحدث في الوقت الذي يواجه فيه العالم أكثر الأزمات تحديًا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية منذ الحرب العالمية الثانية؛ حيث تؤثر جائحة كوفيد-19 بشدة على اقتصادات شمال إفريقيا وأسواق العمل بها. ومن أجل دراسة ومتابعة هذا التأثير، يتم إجراء سلسلة من الدراسات الاستقصائية السريعة للقوى العاملة من قِبل منتدى البحوث الاقتصادية (ERF) ومنظمة العمل الدولية (ILO) - من خلال مشروع "النهوض بالعمل اللائق في شمال أفريقيا - أضواء" (Advancing the Decent Work Agenda in North Africa, ADWA) - في مصر والمغرب وتونس والسودان¹. تم إجراء تلك الدراسات الاستقصائية عبر الهاتف باستخدام نهج الاتصال الرقمي العشوائي لإنتاج بيانات تمثيلية على الصعيد الوطني حول طرق تأثير الوباء على أسواق العمل في المنطقة. سيتم تقديم النتائج الرئيسية من الموجات الأولى والثانية من تلك الاستطلاعات، والتي تغطي الفترة من فبراير إلى نوفمبر 2020 والفترة من يناير إلى فبراير 2021.

ستناقش الندوة بعد ذلك التقرير الإقليمي حول "الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا". يشمل التقرير نظرة عامة إقليمية وأربعة فصول قطرية تغطي مصر، وتونس، والجزائر، والسودان. ويعرض التقرير أنماط النمو وسوق العمل على مدى العقدين الماضيين (2000-2019). كما يسلط الجمع بين منظور الاقتصاد الكلي ومنظور سوق العمل الضوء على مجموعة من السياسات، بما في ذلك الإدارة المعاكسة للدورات الاقتصادية، وسياسة الاستثمار العام، وتعزيز الاستثمار الخاص، والتحول الهيكلي، ورأس المال البشري والتعليم، والحماية الاجتماعية.

¹ يتم تنفيذ جمع البيانات في السودان من قِبل منتدى البحوث الاقتصادية ومكتب منظمة العمل الدولية بأديس ابابا.

السياق

لطالما كانت العلاقة بين النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل محوراً رئيسياً للبحوث الاقتصادية. وتؤكد التجربة في بلدان شمال إفريقيا على مدى الجيل الماضي العلاقة الطردية بين النمو الاقتصادي وتوفير الوظائف. إلا أن النمو المرتفع الذي تحقق في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لم يسمح بعلاج اختلالات أسواق العمل، و شهدت المنطقة في مطلع العقد التالي انطلاق ثورات الربيع العربي. ولكن استطاع النمو أن ينتعش مرة أخرى بعد ركود عميق خلال الجزء الأول من العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وقبل أن تضرب جائحة كوفيد-19. وفي العديد من الدوائر، بدا أن خطاب السياسة الاقتصادية عاد بسلاسة إلى روايات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ حيث تتمثل المخاوف الرئيسية في استقرار الأسعار وانخفاض الإنفاق المالي، وعدم "مزاحمة" الاستثمار الخاص، إلى جانب تحسين بيئة الأعمال.

ومع الزيادة السكانية المستمرة في المنطقة، يُشكل التحدي المتمثل في "النمو الغني بالوظائف" تحدياً محورياً. ففي حين أن بلدان المنطقة تُبلى بلاءً حسناً إذا ما قورنت بالبلدان الأخرى ذات الدخل المتوسط من حيث نمو الناتج المحلي الإجمالي على مدى العقدين الماضيين، فإنها لا تزال تحتل المرتبة الأولى من حيث معدلات البطالة وخاصة بطالة الشباب.

وفي ظل التقدم الملحوظ في التحصيل التعليمي، بما في ذلك التعليم العالي، يخلق هذا بدوره طلب على الوظائف التي تتطلب مهارات أعلى. ومع ذلك، تتضاءل حصة الوظائف التي تتطلب مهارات عالية في كثير من الأحيان في بلدان شمال أفريقيا. فلا تتعلق الوظائف فقط بالدخول، ولكن أيضاً بالأمن الاقتصادي؛ فالأسر التي لديها وظائف مستقرة تستهلك وتستثمر أكثر، وبالتالي تساهم بأجورها بشكل أكبر في إجمالي الطلب وفي زيادة معدل الاستثمار. فعندما تكون ظروف العمل اللائقة هي القاعدة، تكون المرأة أكثر قدرة على المشاركة، وترتفع معها معدلات النشاط الاقتصادي الإجمالية. ولكن لا تزال منطقة شمال إفريقيا تعاني من بين أدنى معدلات النشاط الاقتصادي في العالم، وقد أصبح العمل أقل استقراراً ويميل إلى غير الرسمية.

يجب أن تكون دراسة سياسات "النمو الغني بالوظائف" مدفوعة بفهم ديناميكيات سوق العمل التي لا تقتصر على التحليل الظاهري لمعدل البطالة فقط. ففي البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ذات أسواق العمل المجزأة والحماية الاجتماعية المحدودة، يعتبر معدل البطالة مؤشر ضعيف لديناميكيات سوق العمل. ومع ذلك، لا تزال البطالة تُستخدم على نطاق واسع كمؤشر رئيسي، ووحيد أحياناً، لسوق العمل لأغراض السياسات الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

الأهداف

في إطار هذا المشروع، قام منتدى البحوث الاقتصادية ومنظمة العمل الدولية (مشروع أعضاء) من خلال مجموعة متميزة من الخبراء الاقتصاديين والإحصائيين بقيادة الدكتور راجي أسعد والدكتور محمد علي مرواني بجمع بيانات من المكاتب الإحصائية الوطنية من جميع أنحاء المنطقة لإنتاج سلسلة زمنية طويلة (2000-2019) لمجموعة كبيرة من مؤشرات سوق العمل الرئيسية. ومن ثم تم تحديد المؤشرات الإقليمية المشتركة، والطريقة التي يتم حسابها بها من الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة، بما يتماشى مع المعايير الدولية (ICLS).



كما سعى المشروع أيضاً إلى كسر العزلة بين مصادر البيانات الكلية والجزئية، وبين الاقتصاد الكلي واقتصاد العمل والتخصصات الاقتصادية الأخرى. وضم فريق البحث خبراء من الاقتصاد الكلي واقتصاد العمل والإحصاء².

ويعتبر التقرير الإقليمي الذي سيتم تقديمه ومناقشته في هذه السلسلة من الندوات هو الأول في سلسلة من التقارير المماثلة، والتي سيتم إصدارها من قبل منتدى البحوث الاقتصادية ومنظمة العمل الدولية (مشروع أضواء) على مدى السنوات القادمة، لمواصلة تتبع الوظائف وديناميكيات النمو من منظور واسع، ولتعزيز البحث وفهم السياسات حول الأسباب وسبل الحل. كما تعد دراسة أنماط النمو الاقتصادي وسوق العمل التي سبقت هذه الأوقات غير المتوقعة أمراً ضرورياً لتحديد استجابات فعالة على المدى القصير وخططاً للتعافي على المدى المتوسط والطويل.

يتم دعم سلسلة التقارير والندوات من خلال مشروع "النهوض بالعمل اللائق في شمال أفريقيا – أضواء"، والذي تنفذه منظمة العمل الدولية (ILO) والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida). ويهدف المشروع إلى تعزيز النمو الغني بالوظائف، ودعم معايير العمل الدولية (International Labour Standards, ILS) وتطبيقها على مستوى الشركات. كما يعمل المشروع على مستوى صنع السياسات وذلك بدعم القرارات القائمة على الأدلة لمختلف الأبعاد الخاصة ببرنامج العمل اللائق.

² أسعد، ر. (2019). تجاوز معدل البطالة: مقاييس بديلة لنتائج سوق العمل للنهوض بأجندة العمل اللائق في شمال إفريقيا (ورقة النهج: اجتماع فريق الخبراء، ديسمبر 2019). القاهرة: ERF وADWA.



جدول أعمال

التقرير الإقليمي بشأن

الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا

دراسة حول المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الكلي واتجاهات سوق العمل

وتأثير جائحة كوفيد-19

سلسلة ندوات عبر الإنترنت

اليوم الأول: درجة تأثير سوق العمل بالتغيرات وأنماط النمو الاقتصادي: حالة مصر

5 يوليو 2021، الساعة 15:00-16:00 بتوقيت القاهرة (GMT +2)

ميسر الجلسة: الدكتور راجي أسعد؛ أستاذ التخطيط والشؤون العامة في جامعة مينيسوتا، وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.

15:00 - 15:15 مقدمة وملاحظات ترحيبية

- الدكتور ابراهيم البدوي؛ المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية.
- السيد إريك أوشلان؛ مدير فريق العمل اللانق لشمال إفريقيا ومدير مكتب منظمة العمل الدولية لمصر وإريتريا.
- معالي السيد الوزير محمد سعفان؛ وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية.

15:15 – 15:35 درجة تأثير سوق العمل بالتغيرات وأنماط النمو الاقتصادي: حالة مصر

- السيدة منى عامر؛ اقتصادية واستشارية اقتصادية.
- الدكتورة ايرين سلوانس؛ مدرسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، وزميلة أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.
- الدكتور شهير زكي؛ استاذ مساعد و مدير الشعبة الفرنسية - كلية اقتصاد وعلوم سياسية، جامعة القاهرة - اقتصادي أول - منتدى البحوث الاقتصادية.

15:35-15:50 المعلقون الرئيسيون

- معالي الدكتور احمد كمالى؛ نائب وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية.
- الدكتورة امنية حلمي؛ نائبة العميد للدراسات العليا والبحوث وأستاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة، وعضوة هيئة تحرير مجلة التجارة الإفريقية والمنتسبة إلى منتدى البحوث الاقتصادية.

15:50 - 16:00 سؤال وجواب والطريق إلى الأمام

* ستعقد الندوة باللغة العربية؛ سيتم توفير ترجمة فورية باللغتين الإنجليزية والفرنسية خلال الحدث.



جدول أعمال

التقرير الإقليمي بشأن

الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا

دراسة حول المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الكلي واتجاهات سوق العمل

وتأثير جائحة كوفيد-19

سلسلة ندوات عبر الإنترنت

اليوم الثاني: النمو الاقتصادي وأداء سوق العمل في تونس

6 يوليو 2021، الساعة 10:00-11:00 بتوقيت القاهرة (GMT +2)

ميسر الجلسة: السيد محمد سليم الوسلاتي؛ المنسق الوطني لمشروع أضواء، منظمة العمل الدولية.

10:00 - 10:20 مقدمة وملاحظات ترحيبية

- السيدة رانيا بخازي؛ مديرة مكتب منظمة العمل الدولية لتونس، المغرب، الجزائر، ليبيا وموريتانيا.
- السيد فتحي بن عامر؛ رئيس ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية.
- السيد فاخر زعايبي؛ مدير عام المرصد الوطني للتشغيل والمهارات.

10:20 – 10:35 النمو ونمط التشغيل في تونس

- الدكتور عبد الرحمن اللاحقة؛ أستاذ محاضر بجامعة تونس وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية بمصر وباحث في شبكة الشراكة من أجل السياسات الاقتصادية بكندا.
- الدكتور سفيان غالي؛ أستاذ، المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية بتونس، جامعة تونس، وباحث سياسات مشارك في منتدى البحوث الاقتصادية.

10:35 – 11:00 المعلقون الرئيسيون

- منجي بوغزالة؛ أستاذ الاقتصاد بجامعة تونس المنار ، وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية بمصر .
- السيدة أسماء بن حسن؛ معهد العمل الشامل التونسي.
- السيد سامي السليبي؛ مدير مركزي للشؤون الاجتماعية في الاتحاد التونسي للصناعة و التجارة و الصناعات التقليدية.
- نعيمة الهمامي؛ نائبة الأمانة العامة ورئيسة العلاقات العربية والدولية والهجرة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل.

11:00 - 11:10 سؤال وجواب والطريق إلى الأمام

* ستعقد الندوة باللغة الفرنسية؛ وسيتم توفير ترجمة فورية باللغتين الإنجليزية والعربية خلال الحدث.



جدول أعمال

التقرير الإقليمي بشأن

الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا

دراسة حول المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الكلي واتجاهات سوق العمل

وتأثير جائحة كوفيد-19

سلسلة ندوات عبر الإنترنت

اليوم الثاني: النمو الاقتصادي وأداء سوق العمل في الجزائر

6 أبريل 2021، الساعة 12:00-13:00 بتوقيت القاهرة (GMT +2)

ميسر الجلسة: الدكتور الموهوب موحود، رئيس جامعة باريس دوفين .

12:00 - 12:15 مقدمة وملاحظات ترحيبية

- السيدة رانيا بخازي؛ مديرة مكتب منظمة العمل الدولية لتونس، المغرب، الجزائر، ليبيا وموريتانيا.
- الدكتور شهير زكي؛ استاذ مساعد و مدير الشعبة الفرنسية - كلية اقتصاد وعلوم سياسية، جامعة القاهرة - اقتصادي أول - منتدى البحوث الاقتصادية.
- السيد شارف الدين بودياف؛ مدير عام التشغيل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

12:15 – 12:35 النمو الاقتصادي وأداء سوق العمل في الجزائر

- الدكتور منذر لعسائي؛ مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.
- الدكتور علي صواق؛ جامعة مصطفى ستامبولي، مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية.

12:35 – 12:45 المعلقون الرئيسيون

- الدكتور سمير المالكي؛ أستاذ ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة تلمسين وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.
- الدكتور احمد زكان؛ مدير المدرسة الوطنية العليا للإحصاء و الاقتصاد التطبيقي بالجزائر.

12:45 - 13:00 سؤال وجواب والطريق إلى الأمام

* ستعقد الندوة باللغة الفرنسية؛ وسيتم توفير ترجمة فورية باللغتين الإنجليزية والعربية خلال الحدث.



جدول أعمال

التقرير الإقليمي بشأن

الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا

دراسة حول المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الكلي واتجاهات سوق العمل

وتأثير جائحة كوفيد-19

سلسلة ندوات عبر الإنترنت

اليوم الثالث: النمو الاقتصادي وأداء سوق العمل في السودان

7 يوليو 2021، الساعة 15:00-16:00 بتوقيت القاهرة (GMT +2)

ميسر الجلسة: الدكتور خالد نور التجاني.

15:00 – 15:15 مقدمة وملاحظات ترحيبية

- الدكتور ابراهيم البدوي؛ المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية.
- السيد أليكسيو موسيند؛ مدير مكتب منظمة العمل الدولية القطري لإثيوبيا و جيبوتي والصومال و السودان وجنوب السودان.
- السيدة ثريا حمد فرح ، مديرة المديرية العامة للسياسات والتخطيط و البحوث ، و وزارة العمل و الإصلاح الإداري.

15:15 – 15:35 النمو الاقتصادي وأداء سوق العمل في السودان

- الدكتور عبيد الله محجوب؛ أستاذ مشارك بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الخرطوم، وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.
- الدكتور سامية ساتي؛ أستاذة الاقتصاد، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الخرطوم، وزميلة أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.

15:35 – 15:50 المعلقون الرئيسيون

- الدكتور سيف الدين عبد الرحمان؛ مستشار الصمود، مركز الصمود لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيروبي .
- السيد كمال الدين احمد إسماعيل؛ استشاري تعداد، مدير اداري، المكتب المركزي للإحصاء بالسودان .

15:50- 16:00 سؤال وجواب والطريق إلى الأمام

* ستعقد الندوة باللغة العربية؛ وسيتم توفير ترجمة فورية باللغتين الإنجليزية والفرنسية خلال الحدث.



جدول أعمال

التقرير الإقليمي بشأن

الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا

دراسة حول المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الكلي واتجاهات سوق العمل

وتأثير جائحة كوفيد-19

سلسلة ندوات عبر الإنترنت

اليوم الرابع: الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا وتأثير جائحة كوفيد-19: عرض إقليمي

8 يوليو 2021، الساعة 15:00-16:00 بتوقيت القاهرة (GMT +2)

ميسر الجلسة: الدكتور ابراهيم البدوي؛ المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية

15:00 - 15:15 مقدمة وملاحظات ترحيبية

- الدكتور ابراهيم البدوي؛ المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية .
- السيدة سوكتي دسكوبتا؛ مديرة إدارة سياسات التشغيل وسوق العمل، منظمة العمل الدولية.
- معالي السفيرة الكسندرا ريديمارك؛ سفيرة السويد بالأردن.

15:15 - 15:40 عرض إقليمي عن الوظائف والنمو الاقتصادي في شمال إفريقيا وتأثير جائحة كوفيد-19

- الدكتور راجي أسعد؛ أستاذ التخطيط والشؤون العامة في جامعة مينيسوتا، وزميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.
- الدكتور محمد علي مرواني؛ أستاذ محاضر بجامعة السوربون، وزميل أبحاث في معهد البحث من أجل التنمية ومنتدى البحوث الاقتصادي.

15:40 - 15:50 المعلقون الرئيسيون

- الدكتور ساليم الأعرجي؛ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا و زميل أبحاث في منتدى البحوث الاقتصادية.
- السيد شير فيريك رئيس استراتيجيات التشغيل للتحوّل الشامل، منظمة العمل الدولية .

15:50 - 16:00 سؤال وجواب والطريق إلى الأمام

* ستعقد الندوة باللغة العربية؛ وسيتم توفير ترجمة فورية باللغتين الإنجليزية والفرنسية خلال الحدث.